التي بينهما وهو يؤديه كل وقت ولا يزيد الاعتوا
وتجبرا ومعاداة لموسى حتى بنى دارا وجعل
بابها من الذهب وضرب على جدرانها صفائح
الذهب وكان الملا من بني اسرايل يغدون اليه
ويروحون فيطعمهم الطعام وايضا حكوية قال
ابن عباس نزلت الزكاة على موسى فاتاه قارون
فصالحه عن كل الف دينار وعلى كل الف درهم
درهم وعن كل الف شاة شاة فلم يسمح بذلك
نفسه فجمع بني اسرايل وقال لهم ان موسى
قد امركم بكل شيء فاطعتموه وهو الآن يريد
ان ياخذ اموالكم فقالوا انت كبيرنا فامرنا بما
شئت قال اسركم ان تجيبوا بغلانة الباغية
فنجعل لها جعلا حتى تقذف موسى بنفسها
فاذا فعلت ذلك خرج عليه بنو اسرايل
ورفضوه غدرا فجعل لها قارون الف
درهم وقيل الف دينار وقيل طشتا من ذهب
وقيل قال لها انا موكل واخلط كل بنساي
على ان تقذفي موسى بنفسك غدا اذا حضر
بنو اسرايل فلما كان من الغد وكان يوم عيد
لهم قام موسى عليه السلام خطيبا فقال

١٠٥

من سرق قطعناه ومن زنا غير محصن جلدناه
ومن زنا محصنا رجمناه فقال له قارون
ولو كنت انت قال ولو كنت انا قال ان بني
اسرايل يزعمون انك فجرت بفلانة قال ادعها
فان قالت فهي كما قالت فلما ان جاءت قال لها
موسى يا فلانة انا فعلت بك ما يقول هؤلاء و
عظم عليها وسالها بالذي فلق البحر لبني اسرايل
وانزل التوراة الا صدقت فتداركها الله تعالى
بالتوفيق وقالت في نفسها احدث اليوم توبة
افضل مما ذهبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن جعل لي قارون جعلا على ان ارميك
بنفسي فخر موسى ساجدا يبكي ويقول
اللهم ان كنت رسولك فاغضب لي فاوحى الله
تعالى اليه اني امرت الارض ان تطيعك فمرها
بما شئت فقال يا بني اسرايل ان الله بعثني
الى قارون كما بعثني الى فرعون فمن كان معه
فليثبت مكانه ومن كان معي فليعتزل
فاعتزلوا ولم يبق مع قارون الا رجلان
ثم قال موسى يا ارض خذيهم فاخذت الارض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)